

Distr.: General
4 December 2000
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والثلاثون

٦-٩ آذار/مارس ٢٠٠١

البند ٦ (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

الأنشطة غير المصنفة حسب المجالات: تقرير برنامج

الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية

تقرير مكتب تقرير التنمية البشرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

مذكرة من الأمين العام

١ - يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية ملاحظات مكتب تقرير التنمية البشرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن تقرير أصدقاء رئيس اللجنة الإحصائية المعنون "تقييم للانتقادات الإحصائية لتقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٩" (E/CN.3/2001/18)، وهي واردة في المرفق.

نقاط للمناقشة

٢ - قد ترغب اللجنة في النظر في هذه الملاحظات لدى نظرها في تقرير أصدقاء الرئيس.

* E/CN.3/2001/1

المرفق

ملاحظات بشأن تقرير أصدقاء رئيس اللجنة الإحصائية عن تقييم الانتقادات الإحصائية لتقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٩

تقرير مكتب تقرير التنمية البشرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١ - يرى مكتب تقرير التنمية البشرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن تقرير أصدقاء رئيس اللجنة الإحصائية (E/CN.3/2001/18) يتسم بطابع بناء وتطوعي. ونعتقد أن التقرير سيساعدنا على تحسين جوانب شتى للإحصاءات التي ستُضمن في تقرير التنمية البشرية مستقبلاً.

٢ - ونحن ملتزمون ببلوغ أرفع مستويات الدقة والاتقان الفني، واتفق مع أصدقاء الرئيس في أن اعتبار الرواج والتأثير والثقة التي يتمتع بها التقرير تفرض عبئاً خاصاً على مكتب تقرير التنمية البشرية يقتضي منه أن يتقيد بأرفع معايير الممارسة الإحصائية السليمة (انظر E/CN.3/2001/18، الفقرة ٥٢).

٣ - وقد لاحظنا النتيجة التي خلص إليها أصدقاء الرئيس، والتي مؤداها أنهم بعد أن أجروا استعراضاً عاماً لتقرير التنمية البشرية بأسره وقيموا النقائص التي تمكنوا من التأكد من وجودها، تبين لهم أن مصداقية الجداول الإحصائية الرئيسية الواردة في تقرير التنمية البشرية لم تتأثر تأثراً جوهرياً بهذه الأخطاء (انظر E/CN.3/2001/18، الفقرة ٦٢). وهذه نتيجة هامة نكن لها كل تقدير، ولكننا أحطنا علماً أيضاً بضرورة إجراء التحسينات التي أشار إليها التقرير.

٤ - وقد شجعنا كذلك النتيجة التي توصل إليها أصدقاء الرئيس، والتي مؤداها أنهم يرون أن الخطوات التي يتخذها مكتب تقرير التنمية البشرية حالياً (انظر E/CN.3/2001/18، الفقرة ٥٣)، مقرونة بتوصياتهم المحددة، توفر نهجاً معقولاً لتفادي أخطاء الاختيار وأخطاء الحساب معاً (انظر E/CN.3/2001/18، الفقرة ٦٠). ونعتقد أيضاً أننا بسبيلنا إلى إنجاز بعض التحسينات الرئيسية.

٥ - والخطوات التي نتخذها حالياً هي كما يلي:

(أ) استعراض المبادئ العامة التي نطبقها في استعمالنا للإحصاءات في تقرير التنمية البشرية؛

(ب) المشاركة على نحو أكثر نشاطا في المناقشات الدائرة فيما بين الإحصائيين بشأن مسائل قياس التنمية البشرية. ويشمل هذا المشاركة في اجتماعات اللجنة الإحصائية واللجنة الفرعية التابعة للجنة التنسيق الإدارية؛

(ج) إجراء استعراض شامل لاستعمال الإحصاءات وعرضها في تقرير التنمية البشرية والإجراءات المتبعة في إعداد جداول المؤشرات؛

(د) قمنا بإنشاء فريق استشاري إحصائي يجتمع مرتين سنويا في المراحل الحاسمة من دورة عمل مكتب تقرير التنمية البشرية. وقد عقد الاجتماع الأول لهذا الفريق في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. ونعزم أن تكون مدة عمل الفريق الواحد سنتين؛

(هـ) قمنا بتعيين توم غريفين، المدير السابق للإحصاءات في اللجنة الاقتصادية لأوروبا، مستشارا أول بشأن الإحصاءات، كي يسدي إلينا المشورة بشأن جميع جوانب الإحصاءات التي تدرج في تقرير التنمية البشرية، بما في ذلك الخطوات المذكورة أعلاه.

٦ - وكما ذكر في تقرير أصدقاء الرئيس، فإن القضية التي ينطلق منها كثير من الانتقادات الموجهة إلى تقرير التنمية البشرية، هي قضية اختيار أساليب المقارنات الدولية، للدخل أو الناتج المحلي الإجمالي على سبيل المثال. وتوجد على وجه التحديد خلافات في الرأي وفي الممارسة بشأن مسألة استخدام أسعار الصرف أو الاستعاضة عنها بمعدلات تكافؤ القوة الشرائية؛ ونحن، على غرار المنظمات الدولية الأخرى، نستعمل كلتا الطريقتين. وفي بعض الحالات، يكاد لا يوجد خلاف بشأن أي الطريقتين أفضل، ولكن يوجد في حالات أخرى مجال للنقاش. فحينما تكون المقارنة للقوة الشرائية الداخلية للدخول، تعد طريقة معدلات تكافؤ القوة الشرائية هي الطريقة المقبولة حاليا. ولكن توجد حالات لا تزال تفضل فيها طريقة أسعار الصرف، وذلك مثلا لدى مقارنة الناتج المحلي الإجمالي أو الإيرادات الحكومية بالديون الدولية التي يمكن أن تشكل عبئا كبيرا على البلدان النامية.

٧ - وقد ناقشنا هذه القضية مع فريقنا الاستشاري الإحصائي ونجري حاليا مشاورات بهذا الصدد مع المستعملين الآخرين. وقد أمرنا في الوقت نفسه بإجراء دراسة للاستعمال المناسب لمعدلات تكافؤ القوة الشرائية وأسعار الصرف في تقرير التنمية البشرية.

٨ - ويمكن الاطلاع على هذه الملاحظات وعلى بعض الورقات السابقة في الموقع الشبكي لمكتب تقرير التنمية البشرية، وعنوانه كما يلي: <http://www.undp.org/hdro>.